الدعا والماخوذ من المتن انه مترتب عليه ق من كافر وقوله تعالى وما
دعا الكافرين الا في ضلال اي عدم استجابة في خصوص الدعا بتخفيف
عذاب جهنم يوم القيمة ق ومعلق هذا بالنظر للفظ والكتابة التي تقبل التغيير
والتبديل اما من حيث ان المولى تعالى علم حصول المعلق عليه او عدمه
فجميع الاشيا مبرمة ولا يترك الدعا اتكالا على ذلك كما لا يترك الاكل اتكالا
على ابرام الامر في الشبع حال كونه ذلك الموعود به يسمع كانه جعل
من القران صلة لما ومن بمعنى في ووعدا حال ويسمع جملة حال اخرى
والاظهر انه صلة ق فالمراد الاجابة الاحسن او المراد الاجابة
وذلك ان الاجابة المتنوعة لا بد منها فلا يناسب الالتفات فيها
للتعليق انما التعليق في الاجابة بعين المطلوب والثواب يرجع للادخار
في الاخرة ق بئر معونة اسم مكان متوسط بين مكة وعسفان
قريب من المدينة ق مكلف قد قالوا ابكتب حسنات الصبي ايضا
ق البشر مثلهم الجن ق او كافر ولا يلزم من الكتب الاثابة في الجنة ق
هما هذا انه في الحسنات ثم ذلك راجع لاصل الفعل لانه ليس من
الاعتقاد ولك ان تقول لا يلزم من الكتب المواخذة كما يفيده ما ياتي ق
جرس ونحوه كالكلب وظاهره ولو لم يصوتا وهو محتمل كراهة للذات
التي شانها ذلك ق معقبات لانهم طوائف يتعاقبون بالليل والنهار
ق من امر الله اي المعلق فبالجملة يحفظونه من امر الله بامر الله
فسبحان من الكل منه واليه ق لم ينقل ان الحفظة تفارقونه اي
والكتبة يفارقونه عند الحاجات الثلاث كما سبق فهما متغايران ق
لم يقع الاكتفا اي بل كان السوال عن جميع ما صدر وكتب ولا يخفى
احتمال الاغضا او مزيد الاعتنا ق لكل ادمي ظاهر ولو كافرا فعلى
سفتر ملكان وان كان هو لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لان
اصل الحكمة زيادة التوبيخ لقوم والرفعة لاخرين ق هذا على جعل
العطف للتفسير فتكون الكتبة جمعا لانهم هم الحفظة وهم جمع وفيه

انه

قوله

انه على العطف جعل العطف للتفسير لا يراد بالحفظة العشرة
او الاكثر كما روي ايضا الذين يحفظون من المضار فان العطف حينئذ
مغاير بل يراد حفظة ما يصدر منه وليس هم الا اثنان الكتبة وهو
قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وان احتمل حذف الواو
وعطف التغاير وبالجملة فعلى التفسير الجمع في المحلين لما فوق الواحد
او لمطابقة قوله كل عبد كما قال وفيه ان المتبادر من كل عبد كل فرد
وحده وانما يظهر ما قال لو التفت الى الهيئة الاجتماعية وذلك قريب
في الاية السابقة وظ صحة جمع الحافظين على المغايرة وان التكلف في الكاتبين
فليتامل كلام الش في هذا التعبير ق حقيقي اي خلافا لمن جعله كناية
عن الحفظ والعلم فقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون جملة
يعلمون بيان لسبب الكتابة لا للكتابة نفسها ومنكر اصل الكتب
كافر لتكذيب القران ق ففي حديث الخ فيه ان هذا طريق مرجوحة
غير التي تفوض العلم الى الله وليس تعليلا لها قرره شيخنا ولك ان
تقول التفويض في كيفية الكتب تفصيلا لا ينافي هذا فتامل ق
الناجذين الخ جمع بين هذه الاقاويل بانها لا يلزم ان محلا واحدا
والاسلم في امثال ذلك الوقف ق غفرها يحمل على ذنوب اراد غفرها
ق اكلت شربت في بعض العبارات ان مثل هذا لكاتب اليسار ق
الانين ينبغي ان يقال اه لانه ورد انما اسم الله دون اخ لما قيل انه
من اسماء الشيطان ق وينبغي الخ هو حمل بعيد وانما يحتاج له
بناء على ان المباح لا يكتب ق كان يعمله اي وعجز عنه بالمرض ق
عند صحته اذا غلبه نوع قلق فسبحان من وسعت رحمته كل شيء
ق وقلل الاملا هكذا اضبط المص بلام ساكنة بعد المشددة مع
فتح القاف ودرج الاملا بنقل حركة همزته الثانية للام ق الامن
العلما اي حيث املوا طول العمر لنفع المسلمين فيثابون على نيات ذلك
ق قرب من اجل مرتبط بمحذوف يوخذ من قوله وقلل الاملا تقديره

حد

مطلب ونكر اصل الكتب كافر لتكذيبه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)